

قضايا بحثية ٢ – الأسبوع السابع

تقرير تحليلي حول المهمة السابعة: (كتابة النتائج)
مقارنة بين رسالتي ماجستير في مجال التخصص
"التربية الخاصة"

إعداد الطالبة/
شيخة الشمري

إشراف
د. ميار وليد
٢٠٢٥م



بيانات الدراساتين (موضع التحليل)

العنوان	الدراسة الأصلية	الدراسة المضافة
عنوان الدراسة	"تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء معايير مجلس الأطفال الاستثنائيين"	"تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور"
المؤلف	التركي، سندس محمد إبراهيم	الهذلي، عبد العزيز فيصل مقبول
الدرجة العلمية	رسالة ماجستير في (آداب) التربية الخاصة	رسالة ماجستير في (آداب) التربية الخاصة
الجامعة	جامعة القصيم	جامعة جدة
الكلية / القسم	كلية التربية / قسم التربية الخاصة	كلية التربية/
المشرف الأكاديمي	د. نايف بن فهد الفريح	د. محمد عدنان عبد الله بخاري
تاريخ الإعداد	٢٠٢٣م (١٤٤٤ هـ)	٢٠٢٥م (١٤٤٦ هـ)
الرابط	https://search.mandumah.com/Record/1447113	https://www.ajrsp.com/vol/issue71/3

مقدمة

يُعد عرض النتائج جزءًا حيويًا في أي بحث علمي، فهو يُقدم الدليل التجريبي الذي يدعم الاستنتاجات ويُمكن من الإجابة على أسئلة البحث. وضمن مقرر "قضايا بحثية ٢" سيتناول هذا التقرير مقارنة نقدية بين طريقة عرض النتائج في رسالتي الماجستير أعلاه.

أولاً: التباين في المنهج بين الرسالتين

الجانب	الرسالة الأولى (التركي، ٢٠٢٣)	الرسالة الثانية (الهذلي، ٢٠٢٥)
نوع المنهج	كمي وصفي تحليلي (اعتمد على الاستبانة)	كمي وصفي (مسخي، اعتمد على الاستبانة)
أداة القياس	استبانة مبنية على معايير CEC، موجهة للمعلمين وأولياء الأمور	استبانة بناها الباحثان، موجهة لأولياء الأمور. (تُشير إلى بناء أداة خاصة، على عكس التركي التي استندت لمعايير جاهزة).
عدد المشاركين	٢٥٤ (معلمون وأولياء أمور)	٢٨١ (أولياء أمور فقط)
الموضوع الفرعي	تقييم الخدمات الانتقالية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور	تقييم الخدمات الانتقالية من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة جدة. (أكثر تحديداً للمنطقة الجغرافية مقارنة بالرسالة الأولى).

ثانياً: مقارنة تنظيم وعرض النتائج

البند	الرسالة الأولى (التركي، ٢٠٢٣)	الرسالة الثانية (الهذلي، ٢٠٢٥)	التعليق النقدي
الترتيب المنطقي	اتسم عرض النتائج بتنظيم منطقي حيث تم تقديم النتائج "حسب محاور الاستبانة (٦ محاور فرعية)". هذا التنظيم يُسهل على القارئ تتبع الأجزاء المختلفة من الاستبانة وفهم النتائج المتعلقة بكل محور على حدة.	منظم حسب أهداف الدراسة بشكل رئيسي، ثم الأسئلة الفرعية. بدأ بعرض عام لمستوى تقييم الخدمات الانتقالية، ثم الفروق الإحصائية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (مثلاً: متغيرات مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، طبيعة عمل ولي الأمر).	كلا العرضين متسقان مع تصميم البحث الوصفي. ومع ذلك، فإن رسالة الهذلي وبخاري ركزت على تسلسل الأهداف أولاً ثم الأسئلة الفرعية، مما يُعطي إحساساً بالاتساق المباشر مع خطة البحث.
الوضوح النصي	العرض مباشر ويعتمد على الجداول دون تحليل سردي عميق يُفسر الدلالات أو العلاقات بين المتغيرات. هذا يعني أن النص التفسيري المصاحب للجداول قد يكون مقتضباً أو وصفيًا بحثاً، مما يترك للقارئ مهمة استخلاص الدلالات والأهمية من الأرقام.	العرض يتضمن شرحاً واضحاً وموجزاً بعد كل جدول، يُلخص أهم ما ورد فيه من نتائج (المتوسطات، الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية)، مع الإشارة إلى دلالاتها. يتبع ذلك عرض النتائج المتعلقة بالفروق الإحصائية بين المتغيرات. مثال: بعد عرض الجدول الخاص بمستوى التقييم العام للخدمات، تُذكر أن "مستوى تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية "مرتفع" إجمالاً، بوسط حسابي (٣,٤٦)..." وهذا يحقق الهدف الأول من الدراسة" (ص. ٣ من ملف الرسالة).	الرسالة الثانية (الهذلي وبخاري) أكثر وضوحاً في التلخيص النصي للنتائج، وتقدم تفسيراً موجزاً ولكنه مباشر بعد كل جدول. هذا يُساعد القارئ على فهم الدلالة الرئيسية للأرقام دون الحاجة إلى جهد كبير في استنتاجها.
ربط النتائج بالأهداف	ضعيف نوعاً ما؛ لم تُذكر الأهداف بوضوح أثناء عرض النتائج أو مناقشتها، مما يُقلل من اتساق العرض ويُصعب على القارئ فهم مدى تحقيق الدراسة لأهدافها.	واضح؛ تُذكر الأهداف في بداية قسم النتائج، ويتم ربط كل نتيجة بالهدف أو السؤال الذي تسعى الدراسة للإجابة عليه بشكل صريح. مثال: كما ورد أعلاه، تُشير الرسالة إلى أن نتيجة معينة "تحقق الهدف الأول من الدراسة".	الرسالة الثانية أظهرت اتساقاً أفضل وأكثر صراحة بين النتائج والأهداف، مما يُعزز من ترابط أجزاء البحث.

ثالثاً: مقارنة استخدام الوسائل البصرية

المعيار	الرسالة الأولى (التركي، ٢٠٢٣)	الرسالة الثانية (الهذلي، ٢٠٢٥)	التقييم النقدي
عدد الجداول	١٨ جدولاً (وافي لكن مكثف).	١٠ جداول (مركزة وواضحة، تغطي الجوانب الوصفية والفروق الإحصائية).	كلاهما يستخدم الجداول بكفاءة لتقديم البيانات الكمية. الرسالة الثانية (الهذلي وبخاري) تستخدم عدداً أقل من الجداول ولكنها مركزة وفعالة في تقديم المعلومات الرئيسية.
استخدام الرسوم البيانية	لا يوجد أي شكل بياني.	لا يوجد أي شكل بياني.	كلاهما يفتقر إلى توظيف الرسوم البيانية في عرض النتائج. الرسوم البيانية تُسهم بشكل كبير في تيسير فهم البيانات المعقدة بسرعة وفعالية، وتُبرز الأنماط والاتجاهات الرئيسية التي قد لا تكون واضحة في الجداول النصية فقط. هذه نقطة ضعف مشتركة يجب تلافيها في الأبحاث المستقبلية.
عنوان الجدول وتفسيره	عناوين واضحة، تفسير مختصر جداً.	عناوين دقيقة وواضحة، مع شرح موجز ومباشر لأهم دلالات الجدول بعده.	الرسالة الثانية (الهذلي وبخاري) تتفوق في الشرح الموجز والواضح الذي يلي الجدول، مما يُساعد القارئ على استيعاب المعلومات بسهولة أكبر.
الوضوح البصري	ازدحام في الجداول أحياناً، والتنسيق يُمكن أن يُحسن.	تنسيق جيد، وتوزيع مريح نسبياً بصرياً للجدول ضمن النص، مع مساحات بيضاء كافية.	الأفضلية للرسالة الثانية (الهذلي وبخاري) من حيث التصميم البصري العام للصفحات التي تحتوي على النتائج، وإن كان كلاهما يعتمد كلياً على الجداول دون دعم بصري إضافي.

رابعاً: ربط المهمة بالمهمة السادسة (تحليل البيانات)

. الرسالة الأولى (التركي، ٢٠٢٣): اعتمد التحليل بشكل أساسي على الإحصاء الوصفي (المتوسطات والانحرافات المعيارية) وبعض التحليلات الاستدلالية (مثل تحليل التباين المشترك ANCOVA). عرض النتائج كان مباشراً لهذه الإحصائيات.

. الرسالة الثانية (الهذلي وبخاري، ٢٠٢٥): استخدمت الدراسة الإحصاء الوصفي (المتوسطات، الانحرافات المعيارية، التكرارات، النسب المئوية) ووظفت الاختبار التائي لمقارنة المتوسطات بين مجموعتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي أنوفا لتحديد الفروق في التقييم وفقاً لمتغيرات مثل العمر والمؤهل العلمي لأولياء الأمور. هذا يعكس ترابطاً مباشراً بين أدوات التحليل وعرض النتائج.

. الارتباط: تُظهر كلتا الرسالتين ترابطاً بين الأساليب التحليلية المختارة وطريقة عرض النتائج. الرسالة الثانية (الهذلي وبخاري)، على وجه الخصوص، كانت أكثر منهجية في ربط كل نتيجة بالفرضية الإحصائية أو السؤال البحثي الذي يخصها.

خامساً: ما يتعلق بموضوع أطروحة الدكتوراه المقترح

تُقدم المقارنة بين الرسالتين دروساً قيمة لكيفية سيتم عرض النتائج في بحث الدكتوراه المقترح الذي بعنوان: (تقييم فعالية الخدمات الانتقالية المبكرة... الخ)، والذي يتميز بمنهج مختلط وتركيز على قياس الأثر:

. الاستفادة من نقاط قوة الرسالة الثانية (الهذلي وبخاري):

◦ يجب أن يكون عرض النتائج لدينا "منظماً حسب الأسئلة البحثية والأهداف"، تماماً كما في رسالة الهذلي وبخاري، لضمان الوضوح والاتساق.

◦ يجب أن يتضمن العرض "شرحاً دقيقاً وموجزاً" للنتائج الكمية بعد كل جدول، مع ربطها بالأهداف والأسئلة بشكل صريح وواضح.

. معالجة نقاط ضعف الرسالتين وتحديات بحثنا:

◦ ضرورة "توظيف الرسوم البيانية" بشكل فعال: بالإضافة إلى الجداول، لتوضيح البيانات الكمية المعقدة وتبسيطها للقارئ، مع عناوين دقيقة وتفسير شامل لكل شكل. هذه نقطة ضعف مشتركة في الرسالتين يجب تلafiها.

◦ دمج التحليل النوعي: بما أن بحثنا يتضمن "تحليلاً نوعياً" (لمقابلة الطلاب، أولياء الأمور، والمختصين)، يجب أن نُخصص قسماً واضحاً لعرض النتائج النوعية، باستخدام "تحليل موضوعاتي"، وتقديم اقتباسات مباشرة من المشاركين لدعم الموضوعات المستخلصة. هذا الجانب كان مفقوداً تماماً في كلتا الرسالتين الكميّتين، وسيكون نقطة قوة لبحثنا.

◦ تجاوز توصيف التصورات إلى قياس الأثر: يجب أن يتجاوز عرض النتائج لدينا "توصيف التصورات" إلى "ربط النتائج بالمخرجات الموضوعية (التوظيف والاستقلالية)". على سبيل المثال، بعد عرض بيانات التوظيف، يجب أن تُتبع بتحليل يوضح دلالة هذه الأرقام في سياق فعالية الخدمات الانتقالية.

◦ توصيات تحسينية للرسالة الأولى (التركي): "دمج رسوم بيانية"، "ربط الجداول مباشرة بالأهداف والأسئلة البحثية"، و"إثراء الشرح التحليلي"، تُعد مبادئ أساسية يجب تطبيقها في عرض نتائج بحث الدكتوراه المقترح.

خاتمة تحليلية

تُقدم مقارنة عرض النتائج في الرسالتين "موضع التقييم" نظرة قيمة حول الممارسات الجيدة، وتلك التي تحتاج إلى تطوير. في حين أن رسالة التركي قدمت تنظيمًا جيدًا للبيانات الكمية، فإن رسالة الهذلي وبخاري تفوقت في الوضوح النصي لنتائجها وربطها المباشر بالأهداف. سيستفيد بحث الدكتوراه المقترح بشكل كبير من نقاط القوة في كلا الرسالتين، مع التركيز بشكل خاص على دمج النتائج الكمية والنوعية بطريقة متكاملة وواضحة، والاستخدام الفعال للوسائل البصرية، لتقديم صورة شاملة ومقنعة لفعالية الخدمات الانتقالية.

شكراً لاستماعكم
وتقييمكم



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

